

استخدام الجملة "الفعلية و الإسمية و فوائدهما" في سورة الأنعام

(دراسة بلاغية)



PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K H.2015 076 BLA	No. REG : H.2015/BSA/70 ASAL BL. U. TANGGAL :

مقدم لاستفتاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية و أدبها

إعداد:

أحمد سهيل

رقم القيد:

A.01210.026

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٥

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمه الطالب:

اسم الطالب : أحمد سهل

رقم القيد : A ٠١٢١٠٠٢٦

عنوان البحث : استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائدهما في سورة الأنعام وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

الدكتور الحاج حارص الدين الحقيب الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١٠٠٧

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة اللغة و الأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

المشرف

الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائدهما في سورة الأنعام

بحث تكميلي لنيل شهادة الدراجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

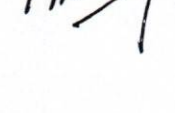
اسم الطالب : أحمد سهل

رقم القيد : ١٠١٢١٠٠٢٦ :

قد دفع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك في ٣ يوليو ٢٠١٥ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور حارص الدين عقيب الماجستير رئيسا ومشرفا
٢. الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير مناقشا
٣. الدكتور آسيف عباس عبد الله الماجستير مناقشا
٤. صادقين الماجستير سكرتيرا

()
()
()
()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج امام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢



الاعتراف بأصالة البحث

أنا موقع أدناه :

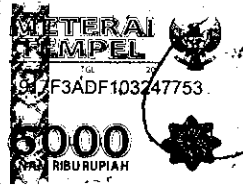
الإسم الكامل : أحمد سهل

رقم القيد : A ٠١٢١٠٠٢٦ :

عنوان البحث التكميلي : استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائدهما في سورة الأنعام

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذى ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية, إذا ثبتت - يومما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٧ يوليو ٢٠١٥ م.



أحمد سهل

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع	ب
تقرير المشرف	ج
اعتماد لجنة المناقشة	د
الاعتراف بأصالة البحث	هـ - و
كلمة الشكر والتقدير	ز
الحكمة	ح - ي
محتويات الرسالة	ك
المستخلص البحث	١
الفصل الأول: أساسية البحث	١
أ. مقدمة	٣
ب. أسئلة البحث	٤
ج. أهداف البحث	٤
د. أهمية البحث	٤
هـ. توضيح المصطلحات	٥
و. تحديد البحث	٥
ز. الدراسات السابقة	٧
الفصل الثاني: الإطار النظري	٧
أ. المبحث الأول: معرفة سورة الأنعام وأسلوب القرآن	٧
١. مفهوم سورة الأنعام ومضمونه	٧
٢. معرفة أسلوب القرآن	١٣

ب. المبحث الثاني: مفهوم الجملة الفعلية و الجملة الاسمية	١٧
١. تعريف الجملة الفعلية والاسمية في اللغة العربية	١٧
٢. الفوائد البلاغية في استخدام الجملة الفعلية والاسمية	٢١
أ). الجملة الفعلية	٢١
ب). الجملة الاسمية	٢٢
الفصل الثالث: منهجية البحث	٢٥
أ. مدخل البحث ونوعه	٢٥
ب. بيانات البحث ومصادها	٢٥
ج. أدوات جمع البيانات	٢٦
د. طريقة جمع البيانات	٢٦
هـ. طريقة تحليل البيانات	٢٦
و. تصديق البيانات	٢٧
ز. إجراءات البحث	٢٧
الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها	٢٨
أ. المبحث الأول:	٢٨
١ (الآيات التي ترد فيها الجملة الإسمية	٢٨
٢ (الآيات التي ترد فيها الجملة الفعلية	٣١
ب. المبحث الثاني : التحليل النحوي و فوائده	٣٨
١ (التحليل النحوي للجمل الإسمية و فوائدها	٣٨
٢ (التحليل النحوي للجمل الفعلية و فوائدها	٤٢
ج. المبحث الثالث : التحليل البلاغي	٤٦
١ (التحليل في الجمل الإسمية و فوائدها	٤٦
٢ (التحليل في الجمل الفعلية و فوائدها	٤٩

الفصل الخامس : الخاتمة

- أ. النتائج ٥٣
- ب. الإقتراح ٥٦
- المراجع : ٥٧
- أ. المراجع العربية ٥٧
- ب. المراجع الأجنبية ٥٨

المستخلص

ABSTRAK

استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائدهما في سورة الأنعام

(Penggunaan Kalimat Verbal dan Nominal dan faidah-faidah dalam Surat Al-An'am)

Sebelum melakukan penafsiran terhadap ayat-ayat alqur'an ada beberapa kaidah yang harus dikuasai oleh seorang mufassir, yang apabila kaidah-kaidah itu tidak dikuasainya, maka kemungkinan keliru dalam suatu penafsiran menjadi lebih besar. Maka dalam pembahasan kali ini kita akan membahas salah satu kaidah diantara kaidah-kaidah yang ada dalam ilmu tafsir, yaitu kaidah Isim dan Fi'il.

Cara berkomunikasi dengan menggunakan lsm (kata benda) berbeda konotasinya jika menggunakan fi'il (kata kerja). Hal itu disebabkan oleh perbedaan dalalah antara kata benda dan kata kerja tersebut. Dimana lsm mengandung makna tetap dan terus menerus tanpa terputus (tsubut wa istimrar); sebaliknya fi'il tidak mengandung kata serupa melainkan menunjuk kepada suatu peristiwa yang terjadi pada waktu tertentu : masa lampau, sekarang, dan yang akan datang (tajaddud/ wahuduts). Maka untuk lebih jelasnya, didalam skripsi ini ini, akan dibahas tentang "faidah penggunaan lsmiyah dan Fi'iliyah dalam surat al- An'am", dengan pendekatan ilmu Balaghah. Masalah yang dikemukakan dalam masalah ini meliputi Dua hal yaitu : (1) ayat berapakah yang di dalamnya berisi kalimat verbal dan nominal, dan (2) apa faidah kalimat verbal dan nominal yang terdapat dalam ayat – ayat surat al- An'am.

Metode yang digunakan dalam membahas masalah ini, penulis menggunakan dua metode, yaitu metode bayani dan metode tahlili. Metode bayani adalah suatu metode yang menjelaskan pendapat-pendapat ulama' yang berhubungan dengan masalah ini. Metode tahlili adalah suatu metode yang dilakukan pembahas untuk menetapkan pendapatnya berdasarkan pendapat para ulama' dan kesimpulan-kesimpulan. Sedangkan tujuan pembahas dalam membahas masalah ini adalah untuk mengetahui "penggunaan kalimat verbal dan nominal dan faidah-faidahnya dalam surat al- An'am".

Adapun kesimpulan dalam penelitian ini adalah sebagai berikut : Manfaat terpenting dalam kajian ilmu Balaghah dalam al- Quran khususnya surat al- An'am ini adalah kita bisa memahami dengan benar bahwa sangat penting bagi kita untuk mempelajari ilmu Balaghah kemudian kita aplikasikan ilmu itu untuk memahami lebih mendalam makna dari kumpulan kalam ilahi. Selain itu, dalam kajian ini dikhususkan pembaca untuk bisa memahami isi dari surat al- An'am terutama ayat yang di dalamnya memiliki makna dan faidah-faidah dari penggunaan kalimat verbal dan kalimat nominal.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله متزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ، و يهديهم إلى الصراط المستقيم. و سورة الأنعام إحدى السور المكية الطويلة التي يدور محاورها حول " العقيدة وأصول الإيمان " وهي تختلف في أهدافها ومقاصدها عن السور المدنية الأخرى السابقة كالبقرة وآل عمران والنساء والمائدة و لم تعرض لشيء من الأحكام المنظمة لجماعة المسلمين كالصوم والحج والعقوبات وأحكام الأسرة و لم تذكر فيها أمور القتال ومحاربة الخارجين على دعوة الاسلام كما لم تتحدث عن أهل الكتاب من اليهود والنصارى ولا على المنافقين وإنما تناولت القضايا الكبرى الأساسية لأصول العقيدة والإيمان وهذه القضايا يمكن تلخيصها فيما يلي: (قضية الألوهية، قضية الوحي والرسالة، قضية البعث والجزاء) ^١.

سُميت بـ " سورة الأنعام " لورود ذكر الأنعام فيها " وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا " ولأن أكثر أحكامها توضح جهالات المشركين تقربا إلى أصنامهم، ومن خصائصها ما روى عن ابن عباس أنه قال " نزلت سورة الأنعام بمكة ليلا جملة

^١ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير دار القرآن الكريم بيروت في غرة ربيع الأول ١٤٠٠هـ. ص: ٣٧٦

واحدة حولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسبيح".^٢ أما التعريف بالسورة وهي كما يلي :

(أ) سور مكية ماعدا الآيات " ٢٠، ٢٣، ٩١، ٩٣، ١١٤، ١٤١، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣ " فهي مدنية.

(ب) من السور الطويلة .

(ج) عدد آياتها ١٦٥ آية .

(د) هي السورة السادسة في ترتيب المصحف .

(هـ) نزلت بعد سورة " الحجر " .

(و) تبدأ السورة بإحدى أساليب الثناء وهو " الحمد لله " .

(ي) الجزء " ٨ " ، الحزب " ١٣، ١٤، ١٥ " ، الربع " ١، ٢، ٣، ٤ " .

وسبب نزول هذه السورة هو كما قال المشركون : يا محمد خيرنا عن الشاة إذا ماتت من قتلها، قال : الله قتلها، قالوا : فتزعم أن ما قتل أنت وأصحابك حلال وما قتل من الكلب والصقر حلال وما قتله الله حرام ، فأنزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة : إن الجحوس من أهل فارس لما أنزل الله تعالى حرّم الميتة كتبوا إلى مشركي قريش وكانوا أولياءهم في الجاهلية وكانت بينهم مكاتب أن محمدا وأصحابه يزعمون أنهم يتبعون أمر الله ثم يزعمون أن ما ذبحوا فهو حلال وما ذبح الله فهو حرام فوقع في أنفس الناس من المسلمين من ذلك شئ فأنزل الله تعالى هذه الآية.^٣

وقال ابن عباس يريد حمزة بن عبد المطالب وأبا جهل، إن أبا جهل رمى رسول الله بفرت وحمزة لم يؤمن بعد فأخبر حمزة بما فعل أبو جهل وهو راجع من قصه ويده قوس فأقبل غضبانا حتى علا أبا جهل بالقوس وهو يتضرع إليه ويقول : يا أبا يعلي أما ترى ما جاء به سفه عقولنا وسب أهتنا

^٢ محمد علي الصابوني، صفوة التفسير دار القرآن الكريم بيروت في غرة ربيع الأول ١٤٠٠هـ. ص: ٣٧٧

^٣ محمد علي الصابوني، صفوة التفسير دار القرآن الكريم بيروت في غرة ربيع الأول ١٤٠٠هـ. ص: ٣٩٥

وخالف اباونا قال حمزة : ومن أسفه منكم تعبدون الحجارة من دون الله
أشهد أن لا اله الا الله لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فأنزل الله تعالى
هذه الآية ..^٤

إنّ البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة^(٥). فعلوم
البلاغة الثلاثة هي: علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع.

و في القرآن بلاغة وآداب لاسيّما في سورة الأنعام ، إذا فالباحث
يبحث عنها من حيث البلاغة و الجملة الفعلية و الاسمية بموضوع " استخدام
الجملة الفعلية والاسمية وفوائدهما في سورة الأنعام ". و يستخدم الباحث
المنهج و الطريقة لبحث هذا البحث ساهلا في ترتيب و تحليل البيانات و هو
المنهج الكيفي و الطريقة الوثائق. يتكون هذا البحث من السؤلين وهما: ما
الآيات التي ترد فيها الجملة الفعلية والاسمية في سورة الأنعام؟ و ما فوائدهما في
سورة الأنعام؟ قصدا لمعرفة مواضع الجملة الفعلية والاسمية في سورة الأنعام و
لمعرفة فوائد " الجملة الفعلية والاسمية " في سورة الأنعام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يختار الباحث في هذا البحث الموضوع المضمون في القرآن يعنى سورة
الأنعام لانها تشتمل على العناصر البلاغية الرائعة والأساليب المعجبة و أصول
العقيدة، و معرفة هذين الجملتين تسهل فهم معاني آيات القرآن العظيم.

ب. أسئلة البحث:

وأما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث في هذه الرسالة فهي
مايلي:

١. ما الآيات التي ترد فيها الجملة الفعلية والاسمية في سورة الأنعام ؟

^٤ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير دار القرآن الكريم بيروت في غرة ربيع الأول ١٤٠٠هـ. ص: ٤١٢
على الجارم ومصطفى، البلاغة الواضحة (مكتبة الهداية: ١٣٨١-١٩٦١م)، ص: ٨.

ب. ما فائدة استخدام الجملة الفعلية والاسمية في سورة الأنعام ؟

ج. أهداف البحث:

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

أ. لمعرفة مواضع الجملة الفعلية والاسمية في سورة الأنعام.

ب. لمعرفة فوائد "الجملة الفعلية والاسمية" في سورة الأنعام

د. أهمية البحث:

أ. إن الدراسة البلاغية بموضوع "استخدام الجملة الفعلية والاسمية

" في سورة الأنعام سوف تساعد لاكتشاف و معرفة ما فيها من

الفن والآداب والجمالة.

ب. إن استخدام الجملة الفعلية والاسمية وفوائدهما في سورة الأنعام

سوف تساعد لاكتشاف القرآن الكريم فيها وهو: أهم أهداف

الأساليب من الفوائد الإستخدامي.

هـ. توضيح المصطلحات:

قبل الدخول في دقة البحث ينبغي للباحث أن يعرض توضيحا تاما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عن بعض المصطلحات لأن لا يقع سوء الفهم و التفسيرات الخاصة وهو

يلي:

١. الجملة الفعلية: ما تألفت من الفعل والفاعل نحو: سبق السيف

العدل، أو الفعل ونائب الفاعل، نحو: ينصّر

المظلوم، أو الفعل الناقص واسمه وخبره نحو:

يكون المجتهد سعيدا.^٦

^٦ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، الطبعة الحادي والعشرون، ١٩١٢م) ص: ٢٨٣

٢. الجملة الاسمية: ما تألف من المبتداء والخبر نحو: الحق منصور.

التي تبدأ بالاسم لفظاً وتقديراً مثل: المطرُ نازلٌ
. ومثل: ظلُّ المطرُ نازلاً، وإنَّ المطرَ نازلٌ.

٣. سورة الأنعام: سورة القرآن في الجزء السابع الى الجزء الثامن

في القرآن الكريم، وآياته مائة وخمسة وستون،
تشتمل هذه السورة الكريمة على أحوال خلق
الله، وهذه السورة إحدى السور المكية الطويلة
التي يدور محاورها حول العقيدة وأصول
الإيمان.^٧

و. تحديد البحث:

لكي يركّز الباحث بحثه في دائرة بحثه فيحدّده في ضوء مايلي:

إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو: العناصر البلاغية في سورة
الأنعام الآية ١ - ١٦٥، يعني عن الفوائد استخدام الجملة الفعلية والإسمية.

٧. الدراسات السابقة: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لا يعدّ الباحث أنّ هذا البحث هو الأوّل فحسب، فقد سبقته
دراسات، ويسجّل الباحث في السطور التالية بتلك الدراسات السابقة بهدف
عرض خريطة الدراسات لهذا الموضوع وإبراز النقاط المميّزة بين هذا البحث
وما سبقته من الدراسات:

أ. " السجع في سورة الواقعة" بحث تكميلي قدّمها مفعولة لنيل شهادة
الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها بكلّية الآداب جامعة سونن

محمد علي الصايوتي، صفوة التفسير، ص: ٣٤٨^٧

أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م على أنها
اختصت في السجع و سورة الواقعة.

ب. "دور أحرف الجر في الأفعال" الذي بحثه أمر ليلك طالبة جامعة
سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بكلية الآداب قسم اللغة العربية
وأدبها سنة ٢٠٠٢ م، في رسالته بحثت أمر ليلك عن دور أحرف
الجر في الأفعال.

ج. "استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائده في سورة الواقعة" الذي
يبحثها محمد بحر العلوم طالب جامعة سونن أمبيل الإسلامية
لحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠١٤م.
وأخيرا، ما وجد الباحث الدراسات السابقة التي تساوي بالموضوع
"استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائدهما في سورة الأنعام"

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: معرفة سورة الأنعام وأسلوب القرآن

١. مفهوم سورة الأنعام ومضمونه

سورة الأنعام إحدى السور المكية الطويلة التي يدور محورها حول " العقيدة وأصول الإيمان " وهي تختلف في أهدافها ومقاصدها عن السور المدنية التي سبق الحديث عنها كالبقرة وال عمران والنساء والمائدة فهي لم تعرض لشيء من الأحكام التنظيمية لجماعة المسلمين كالصوم والحج والعقوبات وأحكام الأسرة ولم تذكر أمور القتال ومحاربة الخارجين على دعوة الاسلام كما لم تتحدث عن أهل الكتاب

عن اليهود والنصارى ولا على المتنافسين وإنما تناولت القضايا الكبرى

الاساسية لأصول العقيدة والإيمان وهذه القضايا يمكن تلخيصها فيما يلي:^٨

(أ) قضية الألوهية.

(ب) قضية الوحي والرسالة

(ج) قضية البعث والجزاء .

سُميت بـ " سورة الأنعام " لورود ذكر الأنعام فيها " وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا " ولأن أكثر أحكامها الموضحة لجهالات المشركين تقرباً بها إلى أصنامهم مذكورة فيها ومن

^٨ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير دار القرآن الكريم بيروت في غرة ربيع الأول ١٤٠٠هـ. ص: ٢٧٦

خصائصها ما روى عن ابن عباس أنه قال " نزلت سورة الأنعام بمكة ليلا جملة واحدة حولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسبيح ".^٩ أما التعريف بالسورة وهي كما يلي :

أ. سورة مكية ماعدا الآيات " ٢٠، ٢٣، ٩١، ٩٣، ١١٤، ١٤١، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣ " فهي مدنية.

ب. من السور الطويلة .

ج. عدد آياتها ١٦٥ آية .

د. هي السورة السادسة في ترتيب المصحف .

هـ. نزلت بعد سورة " الحجر " .

و. تبدأ السورة بأحد أساليب الثناء وهو " الحمد لله " .

ز. الجزء " ٨ " ، الحزب " ١٣، ١٤، ١٥ " ، الربع " ١، ٢، ٣، ٤ " .

وسبب نزول هذه السورة وهي كما يلي:

١. قال المشركون : يا محمد خيرنا عن الشاة إذا ماتت من قتلها

قال : الله قتلها قالوا : فترغم أن ما قتلنا أنت وأصحابك

حلال وما قتل الكلب والصقر حلال وما قتل الله حرام ،

فأنزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة : إن المحسوس من أهل

فارس لما أنزل الله تعالى تحريم الميتة كتبوا إلى مشركي قريش

وكانوا أولياءهم في الجاهلية وكانت بينهم مكاتبة أن محمدا

وأصحابه يزعمون أنهم يتبعون أمر الله ثم يزعمون أن ما ذبحوا

فهو حلال وما ذبح الله فهو حرام فوقع في أنفس ناس من

المسلمين من ذلك شيء فأنزل الله تعالى هذه الآية.^{١٠}

^٩ محمد علي الصابوني، صفوة التفسير دار القرآن الكريم بيروت في غرة ربيع الأول ١٤٠٠هـ. ص: ٣٧٧

^{١٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفسير دار القرآن الكريم بيروت في غرة ربيع الأول ١٤٠٠هـ. ص: ٣٩٥

٢. قال ابن عباس يريد حمزة بن عبد المطلب وأبا جهل وذلك أن أبا جهل رمى رسول الله بفرث وحمزة لم يؤمن بعد فأخبر حمزة بما فعل أبو جهل وهو راجع من قنصه ويده قوس فأقبل غضبان حتى علا أبا جهل بالقوس وهو يتضرع إليه ويقول : يا أبا يعلي أما ترى ما جاء به سفه عقولنا وسب آهتنا وخالف اباؤنا قال حمزة : ومن أسفه منكم تعبدون الحجارة من دون الله أشهد أن لا اله الا الله لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فأنزل الله تعالى هذه الآية . جاء به سفه عقولنا وسب آهتنا وخالف اباؤنا قال حمزة : ومن أسفه منكم تعبدون الحجارة من دون الله أشهد أن لا اله الا الله لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فأنزل الله تعالى هذه الآية.^{١١}

سورة الأنعام هي إحدى من السور التي يسدور محورها حول العقيدة وأصول الإيمان ، وإلى توحيد الله توحيداً خالصاً عن طريقاً لنظر إلى قدرة الله عز وجل وملكوته في الكون ، فهي أكثر سورة تشعرك

بمجد الله من خلال استشعار عظمته وقدرته في الكون . واستحضار قضاياها فيما

يلي : (قضية الألوهية ، قضية الوحي والرسالة ، قضية البعث والجزاء).^{١٢}

١. بدأت السورة الكريمة بإقامة الدلائل والبراهين على قدرة الله ووحدانيته ، وتحدثت الآيات عن استهزاء الأمم السابقة برسولهم وعقاب الله تعالى لهم تحذيراً للمستهزئين من الكفار برسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيداً لهم بأن عذاب الله آت ، ثم تبين قدرته تعالى ووحدانيته وعظمته ، من قوله تعالى : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

^{١١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير دار القرآن الكريم بيروت في غرة ربيع الأول ١٤٠٠هـ. ص: ٤١٢

^{١٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير دار القرآن الكريم بيروت في غرة ربيع الأول ١٤٠٠هـ. ص: ٣٧٦

(وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ..
{٥٩}) إلى قوله تعالى : (... وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ {٧٣})

٦. ذكرت قصة أب الأنبياء (إبراهيم) عليه السلام لإقامة الحجج على
مشركي العرب في تقديس الأصنام فقد جاء بالتوحيد الذي يتنافى مع
الإشراك بالله ، وذكرت شرف الرسل من أبناء إبراهيم وأمريت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالاعتداء بهديهم الكريم ، ثم انتقلت للحديث
اليهود والمشركين الذين حرفوا الكتاب وحالهم عند الموت ، من قوله
تعالى : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ
وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ {٧٤}) إلى قوله تعالى : (... لَقَدْ تَقَطَّعَ
بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ {٩٤})

٧. ذكرت الأدلة الدالة على وجود الخالق وكمال علمه وقدرته وحكمته
تبييناً على أن المقصود الأصلي إنما هو معرفة الخالق بذاته وصفاته
وأفعاله ، وجاء النهي عن سب الذين يعون من دون الله لأن ذلك
يعرّضهم لسب الله جهلاً منهم ، كما يتبين من الآيات طعن الكفار في

وصعوبة إيمانهم وعنادهم فلا يستطيعون اتباع آيات الله ، من قوله
تعالى : (إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَُمُ اللَّهُ فَاتِّى تَوْفِكُونَ {٩٥}) إلى قوله تعالى :
(وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَـذَرْنَاهُمْ فِي
طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ {١١٠})^{١٥}

٨. ذكرت أن رؤية المعجزات لن تفيد من عميت بصيرته ، وأنه لو أتاهم
بلايات التي اقترحوها من إنزال الملائكة ، وإحياء الموتى حتى

^{١٥} السيد محمد رشيد رضا، تفسير المنار، جزء السابع، ١٣٦٧هـ، ص: ٦٨٠-٦٢٢

يكلموهم ، وحشر السباع والدواب والطيور وشهادتهم بصدق الرسول ما آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولا بالقرآن الكريم لتأصلهم في الضلال ، ودعت الآيات للأكل مما ذكر اسم الله عليه ، ثم ذكرت أن من البشر فريقان : فريق مهتد وآخر ضال ، داعية المؤمنين للثبات على صراط الله المستقيم ، من قوله تعالى : (وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا.. {١١١}) إلى قوله تعالى : (لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {١٢٧})^{١٦}

٩. بينت أنه سيحشر الخلائق جميعاً يوم الحساب لينال كل الجزاء العادل على ما قدم في الحياة ، وبينت جهل المشركين وخرافاتهم تحذيراً منهم وبياناً أنه لا أهلية لهم في القدح بالحق ، وتصرفهم في كثير مما أحله الله لهم من الحرث والأنعام ، من قوله تعالى : (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعاً يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِّنَ الْإِنسِ.. {١٢٨}) إلى قوله تعالى : (قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ {١٤٠})^{١٧}

١٠. ذكرت امتنانه تعالى على العباد بالرزق الذي تصرفوا فيه بغير إذنه تعالى افتراء منهم عليه واختلاقاً ، ثم أعقبته ببيان أن المشركين سيحتجون على شركهم وتحريمهم ما أحل الله بالقضاء والقدر وأنهم سيجعلون ذلك حجة لهم في دفع اللوم عنهم ، ثم جاءت الآيات ترد عليهم وتبطل شهادتهم ، من قوله تعالى : (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ...

^{١٦} السيد محمد رشيد رضا، تفسير المنار، جزأ الثامن، ١٣٦٧هـ، ص: ١٥٠-٣

^{١٧} السيد محمد رشيد رضا، تفسير المنار، جزأ الثامن، ١٣٦٧هـ، ص: ٩٠-٦٤

{١٤١} إلى قوله تعالى : (... وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْدِلُونَ {١٥٠})
١١. ذكرت ما حرّمهُ تعالى على الكفار من الأمور الضارة ، وذكرت
الوصايا العشر التي اتفقت عليها الشرائع السماوية وبها سعادة البشرية
، من قوله تعالى : (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا... {١٥١}) إلى قوله تعالى : (وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ {١٦٥})^{١٨}

٢. معرفة أسلوب القرآن

و القرآن الكريم في أسلوبه العجيب المخالف لجميع الأساليب
البشرية.^{١٩} وقلنا إن هذه السورة أصل في إثبات الحجة على المشركين وأنها
اعتمدت على أسلوبين هما: أسلوب التقرير وأسلوب التلقين، وبيننا هذا في
موطنه واليوم بإذن الله تعالى نتخذ وقفات مع آيات من هذه السورة
المباركة سائلين الله فيها التوفيق والسداد: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {قُلْ لَا
أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ
أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا
تَتَفَكَّرُونَ} (٥٠) سورة الأنعام".^{٢١}

هذه الآية التي أنزلها الله من باب أسلوب التلقين رد على مزاعم
أولئك الكفار، (قُلْ) أي يا محمد (قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ) أي يا كفار

^{١٨} السيد محمد رشيد رضا، تفسير المنار، جزأ الثامن، ١٣٦٧هـ، ص: ٢٠٠-٢٩١

^{١٩} محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، بيروت: دار الكتب، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ص: ١٠٨

^{٢٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير دار القرآن الكريم بيروت في غرة ربيع الأول ١٤٠٠هـ، ص: ٢٧٦

^{٢١} السيد محمد رشيد رضا، تفسير المنار، جزأ السابع، ١٣٦٧هـ، ص: ٤٢١

قريش (عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ) النبي صلى الله عليه وسلم يأمره ربه أن يبين للناس أنما غاية المراد من دعوته أنه بشر يبلغ رسالة ربه ولا يملك قدرة على التغيير جريسة (لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُضَيِّطٍ) [الغاشية : ٢٢] ويخبرهم أن خزائن الله لا يملكها ولا يدعي أصلاً أنه يملكها لماذا؟ لأن ملك خزائن الله أمر من خصائص الرب وحده جل وعلا وهذا مقام الألوهية والنبي صلى الله عليه وسلم ليس له من مقام الألوهية شيء، فلا يمكن له أن يقسم الأرزاق ولا الرحمة ولا الخيرات ولا العطاءات بين الناس لأن هذا من خصائص الرب والنبي صلى الله عليه وسلم لم يدع يوماً أنه إله، (وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ) كما يخبر نبينا صلى الله عليه وسلم بأمر ربه كفار قريش أنه لا يعلم الغيب . والغيب قلنا مراراً ضده الشهادة فيخير صلوات الله وسلامه عليه أن ربه يأمره أن يبلغ الناس أنه لا يعلم الغيب فإذا بان ضعف الرسول في علم الغيب بالضد يظهر ماذا؟ كمال الله في العلم، وهذا الأمر هو المقصود من السورة كلها، أن يظهر الله للناس ضعفهم وعجزهم حتى يظهر لهم من باب أولى كمال خالقهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعظمته جل وعلا وأنه سره من كل غيب وانص. ولذلك قال الله تعالى
ذكر خلق السماوات والأرض قال (وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُتُوبٍ) [ق : ٣٨]
أي لم يمسه جل وعلا إعياء لأن ذاته غير ذات المخلوقين فصفاته بالأمر
اللازم غير صفات المخلوقين، (وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ) وهذا الأمر الذي قرره
النبي صلى الله عليه وسلم وقع حالا ومعنى ، عليه وعلى الملائكة وعلى
الأنبياء والرسل من قبله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.^{٢٢}

وخليل الله إبراهيم: وهو أبو الأنبياء وثاني الرسل من أولي العزم
صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين يأتيه الملائكة في صورة ضيوف فيذهب

^{٢٢} السيد محمد رشيد رضا، تفسير المنار، جزأ السابع، ١٣٦٧هـ، ص: ٤٢٢

عَجَلًا إِلَى بَيْتِهِ فَيَأْخُذُ الْعَجْلَ وَيَذْبَحُهُ وَيَشْوِيهِ وَيَقْدِمُهُ كُلَّ هَذَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ
أَنَّ الضُّيُوفَ مَلَائِكَةُ لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ، فَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ لَمَا فَعَلَ هَذَا كُلَّهُ
وَتَعْنِي لَهُمْ، لَكِنْ حَتَّى يَبَيِّنَ اللَّهُ لَكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ كِتَابَهُ ضَعْفَ الْمَخْلُوقِينَ أَيْ
كَانُوا وَعَظْمَةُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَحْدَهُ.

وَنَبِيَّ اللَّهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: كَانَ ابْنُهُ يُوسُفُ فِي أَرْضِ
مِصْرَ عَزِيزًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوِزَارَةِ يَأْمُرُ وَيَنْهَى وَيَأْتِيهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَيَعْقُوبُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ قَدْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ
الْحُزَنِ عَلَى فَقْدِ وَلَدِهِ! وَهُوَ نَبِيٌّ يُوحَى إِلَيْهِ وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يُجْهَلُ أَنَّ ابْنَهُ فِي مَقَامٍ عَزِيزٍ وَمَكَانٍ رَفِيعٍ وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ لَمَا دَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَلَا
اِغْتَبَطَ فَرْحًا وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ مِنَ الْغَيْبِ الَّذِي أَحْفَاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عَنْ هَذَا
النَّبِيِّ الْكَرِيمِ.^{٢٣}

وَرَسُولُنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَحَوْلَهُ مَنْ يَكِيدُ لَهُ
الْكَيْدَ وَيَحْقِيقُ بِهِ الدَّوَائِرَ رَبُّهُ يَقُولُ لَهُ { وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ
لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ } (١٠١) سُوْرَةُ التَّوْبَةِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَسُلَيْمَانَ: يُعْطَى الْمَلِكُ وَالرِّيحُ وَمَعَهُ الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ تَأْتُرُ بِأَمْرِهِ
وَتَذْعَنُ لِحَبْرِهِ وَتَفْعُذُ مَا يَطْلُبُ وَتَفْعَلُ مَا يَأْمُرُهَا بِهِ وَمَعَ ذَلِكَ رَغِمَ هَؤُلَاءِ
الْجُنْدُ كُلُّهُمْ مِنْ يَبْصَرِهِمْ وَمَنْ لَا يَبْصُرُهُمْ النَّاسُ يَخْفَى عَلَيْهِ أَنَّ بَلْقَيْسَ
كَانَتْ تَعْبُدُ الشَّمْسَ ثُمَّ يَأْتِي طَائِرٌ عَجْمِي لَا يَنْطِقُ لِيَقُولَ لَهُ: { أَحْطَطُّ بِمَا
لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ } (٢٢) سُوْرَةُ النَّمْلِ .

^{٢٣} السيد محمد رشيد رضا، تفسير المنار، جزء السابع، ١٣٦٧هـ، ص: ٤٢٣

هذا ما جرى على أنبياء الله ورسله وأخذنا منهم بعض الأمثلة.
وما يقال عنا من باب أولى وأكثر وهذا يدل على أن علم الغيب أمر
اختص الله جل وعلا به وحده وسيأتي الحديث عن مفاتيحه بعد قليل.

(وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ) تستنكرون علي أن
أمشي في الأسواق! وأن أكل الطعام والشراب وهذا لا يكون إلا
للملائكة وأنا أي محمد لم أقل يوما من الدهر إني ملك، (وَلَا أَقُولُ لَكُمْ
إِنِّي مَلَكٌ) إذن من أنت؟ (إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ) فهو صلى الله عليه
وسلم يأتيه الوحي من السماء يأمره بكذا بالندارة والبشارة فيفعل ما أمره
الله جل وعلا به قال الله تعالى عنه : (إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ) ثم بعد
بيان هذا كله أنني أنا رسول وأدعو إلى رب بيده خزائن كل شيء ويعلم
الغيب والشهادة يستحق العبادة فالأمر واضح جلي بين، قال بعدها (قُلْ
هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ) [الأنعام : ٥٠] وهذا استفهام إنكاري لأن
(هَلْ) أداة استفهام بمعنى لا يستوي الأعمى والبصير، والمقصود بالأعمى
والبصير هنا الضال والمهتدي العالم والجاهل الموحد والمشارك كلها يمكن
أن تدخل في تفسير قول الله جل وعلا : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ) وقول الله جل وعلا : (أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ) دلالة على أن العقول
مخاطبة بشرع الله تبارك وتعالى.^{٢٤}

الآية الثانية : آيات مسترسلات ست آيات بعضها بعد بعض، قال
الله تعالى : {وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ
وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ* (٥٩ - سورة الأنعام)

^{٢٤} السيد محمد رشيد رضا، تفسير المنار، جزء السابع، ١٣٦٧هـ، ص: ٤٢٥

(وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ) هذا أسلوب حصر مر معنا كثيرا وقلنا إن من أساليب الحصر في اللغة تقديم ما حقه التأخير وأصل الآية (مفاتيح الغيب عنده)، فقدم الله الخبر على المبتدأ ليصبح المقام مقام حصر، فيصبح المعنى وعنده مفاتيح الغيب أي ليست لأحد غيره مفاتيح الغيب. لكن لو قال: (ومفاتيح الغيب عنده) يحتمل المعنى :مفاتيح الغيب عنده وعند غيره لكنه قال (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ) جعل الأمر محصورا لأنه قدم الخبر على المبتدأ وقلنا تقديم ما حقه التأخير أسلوب من أساليب الحصر في بلاغة العرب.^{٢٥}

ب. المبحث الثاني: مفهوم الجملة الفعلية و الجملة الاسمية

١. تعريف الجملة الفعلية والاسمية في اللغة العربية^{٢٦}

رأى الصنهاجي أن الجملة هي الكلام فمعناه اللفظ المركب المفيد بالوضع^{٢٧}، واما رأى ابن مالك أن الكلام هو لفظ مفيد و أما الكلام عند النحاة هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها^{٢٨}، ثم رأى فؤاد نعمان أن الجملة المفيدة هي كل ما تركب من كلمتين أو أكثر، وأفاد معنا تاما^{٢٩}.

الجملة هي وحدة كلامية تؤدي معنى مفهوما . وهي نوعين :

الجملة الفعلية : وهي التي تبدأ بالفعل لفظا وتقديرا مثل : يقطف المزارعون ثمار الزيتون ، ومثل : خيرا فعلت . الجملة الاسمية : وهي التي تبدأ بالاسم لفظا وتقديرا مثل : المطر نازل . ومثل : ظل المطر نازلا، وان المطر نازل.

^{٢٥} السيد محمد رشيد رضا، تفسير المنار، جزأ السابع، ١٣٦٧هـ، ص: ٤٢٧

^{٢٦} مفهوم الجملة /الجملة الاسمية والجملة الفعلية، جميع الحقوق محفوظة لمكتبات ياكويت، ام عبد العزيز، (٢٠ أبريل ٢٠١٥)

^{٢٧} الفاضل ابو عبد النافع، متن الأجرومية، ص ٦

^{٢٨} جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، شرح ابن عقيل على الألفية، سرياني : مكتبة إمارة الله، ص ٣.

^{٢٩} فؤاد نعمان، ملخص قواعد اللغة العربية، الطبعة السادسة، الجزء الأول، ص ١٩.

ركننا الجملة الاسمية: ٣٠

يشكل المبتدأ والخبر الركنين الرئيسين للجملة الاسمية : فهما اسمان تتألف منهما جملة مفيدة . فالمبتدأ هو الاسم الذي نُخبرُ عنه ، أو الاسم المتحدث عنه ، الخبر هو الاسم الذي نخبر به عن المبتدأ ، أو الاسم المخبر به . دعونا نقرأ الجمل التالية:

العلمُ متقدِّم	الناسُ أجناسُ	الايامُ دولٌ
الاسعارُ مرتفعةٌ	العدلُ اساسُ الملكِ	الرياضةُ مفيدةٌ

نلاحظ أن كل جملة منها تؤدي معنى مفهوما ، وان كل جملة منها تبدأ بذكر الاسم لفظا وتقديرا . وان الجمل السابقة تتكون من عنصرين أساسيين هما المبتدأ – الذي بدأنا الجملة بذكره – ثم الخبر الذي ذكر بعده ، ليؤدي وجودهما معا معنى يفهمه القارئ أو السامع.

الأصل في المبتدأ أن يكون اسما مَعْرِفَةً – معروفا – مرفوعا مثل : الله كريمٌ، والمبتدأ لا يكون إلا كلمة واحدة – ليس جملة ولا شبه جملة – ويكون مرفوعا أو في محل رفع، مثل : المطرُ غزيرٌ ، هما موافقان ومثل : أنت جادةٌ.

المبتدأ مرفوع دائما وقد يجز بحرف جر زائد مثل: (من) : ما عندي من أحد = ما عندي أحد . ما عندي من أحد، ذكرنا أن المبتدأ يكون كلمة

٣٠ مفهوم الجملة / الجملة الاسمية والجملة الفعلية، جميع الحقوق محفوظة لمكتبات ياكويت، ام عبد العزيز، (٢٠ أبريل ٢٠١٥)

واحدة - ليس جملة ولا شبه جملة - ويكون مرفوعاً أو في محل رفع وهذه صورته ، مثل : الله كريمٌ

نلاحظ أن المبتدأ وقع في الجملة :^{٣١}

أ. اسماً صريحاً مرفوعاً

ب. وقع المبتدأ ضميراً مبنيّاً في محل رفع

ج. وقع المبتدأ اسم إشارة مبنيّاً في محل رفع

د. وقع المبتدأ اسم استفهام مرفوعاً

هـ. وقع المبتدأ اسماً موصولاً مبنيّاً في محل رفع

و. وقع المبتدأ مصدراً ، اسماً مرفوعاً

ذكرنا أن الأصل في المبتدأ أن يكون اسماً معروفاً إذا لا معنى للحديث عن مجهول ، ولكن قد يأتي المبتدأ نكرة وذلك في أحوال مخصوصة يكون فيها قريباً من المعرفة ويفيد مع الخير معنى مفيداً مفهوماً ، وذلك في المواقع التالية^{٣٢}

أ. إذا أضيفت النكرة مثل : رجلٌ أعمالٌ قادمٌ.

ب. إذا وصفت النكرة مثل : مطرٌ عريضٌ نازلٌ.

ج. إذا تقدّم على النكرة الخبر وهو شبه جملة مثل : عندي ضيفٌ
ولك تهنئةٌ

د. إذا سبقت النكرة بنفي أو استفهام مثل : ما أحدٌ سافرَ ، وهل
أحدٌ في الساحة ؟ ما أحدٌ سافر

^{٣١} مفهوم الجملة / الجملة الاسمية والجملة الفعلية ، جميع الحقوق محفوظة لمنتديات ياكويت ، ام عبد العزيز. (٢٠ أبريل ٢٠١٥)

^{٣٢} مفهوم الجملة / الجملة الاسمية والجملة الفعلية ، جميع الحقوق محفوظة لمنتديات ياكويت ، ام عبد العزيز. (٢٠ أبريل ٢٠١٥)

هـ. أن يكون المبتدأ كلمةً من الكلمات الدالة على عموم الجنس مثل : كلُّ له قاتنون.

و. أن يكون المبتدأ كلمةً دالةً على الدعاء مثل : رحمةً لك، ومثل : ويلٌ للمطففين.

ز. أن يقع المبتدأ بعد (لولا) مثل : لولا إهمالٌ لأفلح.

ح. إذا كان المبتدأ عاملاً فيما بعده مثل : إطعامٌ مسكيناً حسنةً

يعدد النحويون المواطن التي يجوز فيها الابتداء بالنكرة والتي تريد على عشرين موطناً ولكنهم يرون أنه يجوز الابتداء بالنكرة إذا أدت مع الخبر معنىً مفيداً أي أن تكون النكرة مفيدة وعندئذ يجوز أن تكون مبتدأً.

الاسم من حيث تحديد شخصه نوعان "معرفة ونكرة"^{٣٣}

فالمعرفة : ما دل على مسمى محدد يحدد هوية شخص أو غيره مثل : سعيد وبيروت وأنت

والنكرة : ما دل على مسمى شائع - بحيث يصلح ليدل على كل

أنواع الجنس أو النوع. مثل : ولد ، بيت ، مدينة ، نهر وغيرها

الأصل في الخبر أن يكون اسماً مفرداً مرفوعاً ليس جملة ولا شبه جملة. مثل : العلمُ نافعٌ، الصبرُ طيبٌ، اللهُ كريمٌ وقد يكون اسماً مفرداً مجروراً بالباء الزائدة مثل : ما سعيدٌ بحاضرٍ

الأصل أن تُذكر الكلمة إذا حَدَّثَ التباسٌ في الفهم عندَ عَدَمِ ذِكْرِهَا، ولكن إذا دَلَّ عليها دليلٌ، جازَ حَذْفُهَا . فَأَنْتَ تُجِيبُ مَنْ يَسْأَلُكَ : مَنْ فِي

^{٣٣} مفهوم الجملة / الجملة الاسمية والجملة الفعلية. جمن الحقوق محفوظة لمنشورات ياكريت، ام عبد العزيز، (٢٠ أبريل ٢٠١٥)

السيارة ؟ بقولك أخي في السيارة أو تحذف الخبر فتقول أخي . وتُجيب مَنْ يسألك أين أخوك ؟ فتقول : في السيارة، تحذف المبتدأ أخي. وهكذا نرى انه يجوز حذف المبتدأ والخبر إذا دلّ عليهما دليل في الكلام.

ولكن هنالك مواقع واستعمالات في اللغة ، يجب فيها أن يحذف المبتدأ ، فلا يجوز ذكره، وذلك لوروده على هذه الحال في كلام العرب . وهنالك مواطن أخرى يلتزم فيها حذف الخبر فلا يجوز أن يذكر في الكلام ، ويبدو أن أسباب حذف المبتدأ والخبر عائدتين إلى أسباب ذوقية وبلاغية في الأصل

الأصل في المبتدأ أن يقع في أول الكلام ، لأنه هو الشيء الذي تبدأ به الحديث ، ونريد أن نخبر عنه ، ثم يليه الخبر وهو ما نريد أن نتحدث عنه. مثل : أنا جاهزٌ فقد بدأت الحديث عن نفسي ، ثم أخبرت عنها ومثل : أخوك في المكتبة وكذلك بدأت الحديث عن (أخيك) ثم أخبرت عنه بشبه الجملة ، ويجوز أن نعكس الأمر : إذ عندما يوجّه الاهتمام إلى الجاهزية في الجملة الأولى ، أن نبدأ بها مثل : جاهز أنا ^{٣٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الفوائد البلاغية في استخدام الجملة الفعلية والاسمية.

ألاحظ عن هذه العبارة في شيء آخر سأتكلم أولاً عن شيئين، يأتي الفوائد البلاغية في استخدام الجملة الفعلية والاسمية وهي كما يلي:

أ. الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي ما تركّب من فعل وفاعل، أو من فعل ونائب فاعل، وهي: موضوع لإفادة التجدد والحدوث في زمن معيّن مع الاختصار، وذلك أن الفعل دالّ بصيغته على أحد الأزمنة

^{٣٤} مفهوم الجملة / الجملة الاسمية والجملة الفعلية، جميع الحقوق محفوظة لمكتبات ياكويت، ام عبد العزيز، (٢٠ أبريل ٢٠١٥)

بدون احتياج لقريضة بخلاف الاسم، فإنه يدلّ على الزمن بقريضة ذكر لفظه: الآن، أو أمس، أو غدا.

ورأى الأخضرى بجملة (و كونه فعلا فللتقييد)، واما جملة (كونه فعلا) ماضيا أو مضارعا أو أمرا نحو " قام زيد و يقوم زيد و قم " و (فللتقييد) لإفادت الوصف بالوقت المدلول للفعل، وهو أحد الأزمنة الثلاثة من الماضي و الحال و الإستقبال مع إفادة التجدد أي الحدوث بعد العدم المدلول للفعل أي حصول بعد أن لم يكن على أحصر وجه لدلالة الفعل على ذلك هيئته^{٣٥}. المراد بالتجدد في الماضي الحصول وفي المضارع ان من شأنه ان يتكرر ويقع مرة بعد أخرى.^{٣٦}

وقد تفيد الجملة الفعلية الاستمرار التجدد شيئا فشيئا بحسب المقام، وبمعونة القرائن، لا بحسب الوضع، وذلك نظير الاستمرار الثبوت في الجملة الاسمية، بشرط أن يكون الفعل مضارعا نحو: " لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ". أي لو استمرّ على إطاعتكم وقتا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تدبر شرق الأرض والغرب كفّه	وليس لها يوما عن المجد شاغل ^(٣٧)
----------------------------	---

فقريضة المدح تدلّ على أن تدبير الممالك ديدنه، وشأنه المستمرّ الذي لا يحيد عنه، ويتجدّد أنا فأنا^(٣٨).

^{٣٥} عبد الرحمن الأخضرى، جوهر المكنون، ص: ٥١.
^{٣٦} جلال الدين السيوطي، الاتقان في علوم القرآن (دار الفكر، ١٤٩٠-١٤٩١هـ)، ص: ١٩٩.
 - بحر الطويل.
^{٣٧} - أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٥٩ - ٦٠، ط: دار الفكر - بيروت - لبنان.
^{٣٨}

ب. الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي ما تركبت من مبتدأ وخبر، وهي تفيد بأصل وضعها ثبوت شيء لشيء، فالجملة الاسمية موضوعة لمجرد ثبوت المسند للمسند إليه. قال الشيخ عبد القاهر: موضوع الاسم على أن يثبت به الشيء للشيء من غير اقتضاء أنه يتجدد ويحدث شيئاً فشيئاً: فلا تعرض في نحو: زيد منطلق، لأكثر من اثبات الإنطلاق له فعلاً، كما في زيد طويل وعمرو قصير، أي أن ثبوت الطول والقصير هو بأصل الوضع. ليس غير، بدون نظر إلى تجدد ولا استمرار، نحو: الأرض متحركة، فلا يستفاد منها سوى ثبوت الحركة للأرض، بدون نظر إلى تجدد ذلك ولا حدوثه. و رأى الأخضرى بجملة (وكونه اسماً للثبوت و الدوام)، واما جملة (كونه اسماً) إما مفرداً أو جملة و لا يقيده أمسى أو الآن أو غدا (للثبوت و الدوام) أي الحصول من غير تعرض لكونه مجدداً أم لا و دوام ذلك الحصول نحو : " زيد منطلق " وإرادة الثبوت و الدوام لأغراض ككمال المدح أم

الدم لأنهما بالدائم الثابت أكمل.^{٣٩} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد تخرج الجملة الاسمية عن هذا الأصل، تفيد ثبوت والاستمرار بحسب القرائن، إذا لم يكن في خيرها فعل مضارع، وذلك بأن يكون الحديث في مقام المدح، أو معرض الذم كقوله تعالى: " وإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ " (٤٠). فسياق الكلام في معرض المدح دال على إرادة الاستمرار والثبوت.

^{٣٩} . عبد الرحمن الأخضرى، جوهر المكنون. ص: ٥١
- القام : ٤. ٤٠

والجملة الاسمية لا تفيد الثبوت بأصل وضعها، ولا الاستمرار
بالقرائن، إلا إذا كان خبرها مفردا أو جملة اسمية، أما إذا كان خبرها
جملة فعلية فإنها تفيد التجدد.^{٤١}

.. على الجارم ومصطفى، البلاغة الواضحة (روضة فريس، ١٤٢٧-٢٠٠٧م)، ص: ١٥٤

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{٤٢} رأى دافيد وليام انه جمع البيانات في المكان العلمي باستخدام المنهج العلمي و عمله الشخص او الباحث المهتم علميا.^{٤٣} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث دراسة بلاغية.

ب. بيانات البحث و مصادرها

رأى سوهرسمي أريكونطو ان مصدر البيان هو المكان او الفاعل الذي أخذ الباحث البيان منه.^{٤٤} و اما البيان هو حقيقة التي تكون مادة لتكوين الرأي، المعلومات الصحيحة و التحليل و التحقيق.^{٤٥}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
إن بيانات هذا البحث هي الايات القرانية التي تنص فوائده استخدام

جملة الفعلية و جملة الاسمية . و أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، الآية ١ - ١٦٤ من سورة الأنعام على وجه التحديد.

^{٤٢} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Alfabeta, ٢٠١٠) hal. ٩.

^{٤٣} Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi, Cetakan ke Duapuluh dua* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, ٢٠٠٦), hal ٥

^{٤٤} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta :Rineka Cipta, ١٩٩١), hal. ١٠٢

^{٤٥} Tim Penyusun Kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa. *Kamus besar Bahasa Indonesia*, Edisi II, Jakarta: Balai Pustaka, ١٩٩٧, hal : ٣٢٤

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.^{٤٦}

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يطلع الباحث كتب التفسير سورة الأنعام في القرآن الكريم ثم كتب النحو والمعاجم خصوصا في مسائل الأسرار استخدام عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم يقسم تلك البيانات و يصنفها حسب العناصر المراد و يحللها.^{٤٧}

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: و هنا يختار الباحث من البيانات عن الفوائد استخدام الجملة الفعلية والاسمية في سورة الأنعام (التي تم جمعها) مما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن دراسة فوائد

- استخدام مواضع الجملة الفعلية والاسمية في سورة الأنعام (التي تم حديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن دراسة الفوائد استخدام الجملة الفعلية والاسمية في سورة الأنعام (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها, ثم يناقشها و يربطها بالنظريات التي لها علاقة بها, يعني "الأسرار استخدام الجملة الفعلية والاسمية في سورة الأنعام".

Lexy J. Moleong, *Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosdakarya, ١٩٩١) hal. ١٦٨^{١٦}

Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Alfabeta, ٢٠١٠) hal. ٦٤.^{٤٧}

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق, و يتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات و هي الايات القرآنية التي تجد فوائد استخدام الجملة الفعلية والاسمية.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي رباط البيانات عن دراسة الفوائد استخدام الجملة الفعلية والاسمية في سورة الأنعام (التي تم جمعها و تحليلها) با الأيات القرآنية التي تجد هذه الفوائد استخدام جملة فعلية اسمية.

٣. مناقشة البيانات مع زملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن دراسة الفوائد استخدام الجملة الفعلية والاسمية في سورة الأنعام مع زملاء المشرف.

ز. إجراءات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثالث التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع

بحثه و مركزاته, و يقوم بتصميمه, و تحديد أدواته, و وضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به, و تناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, و تحليلها, و مناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه و يقوم بتغليفه و تجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

استخدام الجملة الفعلية والاسمية وفوائدهما في سورة الأنعام

يبحث الباحث في هذا الفصل عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن استخدام الجملة الفعلية والاسمية وفوائدهما في سورة الأنعام. وبعد أن يبين الباحث في الفصل السابق عن الجملة الفعلية والاسمية وما يتعلق بهما من تعريفهما وشروطهما وأقسامهما ففسي هذا الفصل تخصص البحث عن الآيات التي ترد فيها الجملة الفعلية والاسمية الواقع في سورة الأنعام بعد ملاحظتها.

١. البحث الأول :

أ. الآيات التي ترد فيها الجملة الاسمية في سورة الأنعام

(١) وقع الجملة الاسمية في الآية ١ " الحمد لله الذي خلق السموات والأرض

و جعل الظلمت والنور قلبي ثم الذين كفروا بهم بعدلون " digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢) وقع الجملة الاسمية في الآية ٢ " هو الذين خلقكم من طين ثم قضى أجلا قلبي

و أجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون "

(٣) وقع الجملة الاسمية في الآية ١٣ " وخلقه ما سكن في الليل والنهار قلبي وهو

السميع العليم "

(٤) وقع الجملة الاسمية في الآية ١٦ " من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه قلبي

وذلك الفوز المبين "

(٥) وقع الجملة الاسمية في الآية ٢٠ " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما

يعرفون أبنائهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون "

(٦) قع الجملة الإسمية في الآية ٣٢ " و ما الحياة الدنيا الا لعب و هو قلى وللدار
الأخرة خير للذين يتقون قلى أفلا تعقلون "

(٧) وقع الجملة الإسمية في الآية ٣٨ " و ما من دابة في الأرض و لا طائر يطير
بجناحيه إلا أمم أمثالكم قلى ما فرطنا في الكتاب من شئ ثم الى ربهم
يخشرون "

(٨) وقع الجملة الإسمية في الآية ٣٩ " و الذين كذبوا بآياتنا غصم و بكم في
الظلمت قلى من يشا الله يضلله و من يشا الله يجعله على صراط مستقيم "
(٩) وقع الجملة الإسمية في الآية ٤٩ " و الذين كذبوا بآياتنا غيمسهم العذاب بما
كانوا يفسقون "

(١٠) وقع الجملة الإسمية في الآية ٥٩ " و عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا
الله قلى و يعلم ما في البحر و البحر قلى و ما يسقط من ورقة إلا يعلمها و لا حبة
في ظلمت الأرض و لا رطب و لا يابس إلا في كتب مبين "

(١١) وقع الجملة الإسمية في الآية ٦٠ " و هو الذي يتوفاكم بالليل و يعلم ما
جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقيضى أجل مسمى قلى ثم اليه مرجعكم ثم
ينبئكم بما كنتم تعملون "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(١٢) وقع الجملة الإسمية في الآية ٦١ " و هو القاهر فوق عباده و يرسل عليكم
حفظة قلى حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون "

(١٣) وقع الجملة الإسمية في الآية ٦٩ " و ما أعلى الذين يتقون من حسابهم من
شئ ولكن ذكرى لعلهم يتقون "

(١٤) وقع الجملة الإسمية في الآية ٧٣ " وهو الذي خلق السموت و الأرض
بالحق قلى و يوم يقول كن فيكون قلى قوله الحق قلى و له الملك يوم ينفخ في
الصور قلى علم الغيب والشهادة و هو الحكيم الخبير "

(٢٥) وقع الجملة الاسمية في الآية ١٢٢ " أَوْ مَنْ كَانَ عَمِيًّا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُينَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ "

(٢٦) وقع الجملة الاسمية في الآية ١٣٤ " إِنْ مَا تُوعِدُونَ غَلَاتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ "

(٢٧) وقع الجملة الاسمية في الآية ١٥٩ " إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَاعًا كُنْتُمْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ "

(٢٨) وقع الجملة الاسمية في الآية ١٦٠ " أَمِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَجَلَّهَا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ "

(٢٩) وقع الجملة الاسمية في الآية ١٦٥ " وَأَمْوَالُ الَّذِينَ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَلْوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ "

ب. الآيات التي ترد فيها الجملة الفعلية في سورة الأنعام

(١) وقع الجملة الفعلية في الآية ٤ " وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا

عَنْهَا مُعْرِضِينَ "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢) وقع الجملة الفعلية في الآية ٥ " فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ "

(٣) وقع الجملة الفعلية في الآية ٦ " أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَّكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مُمِذْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ "

(٤) وقع الجملة الفعلية في الآية ٧ " وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ "

(٥) وقع الجملة الفعلية في الآية ٨ " وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ "

(٦) وقع الجملة الفعلية في الآية ٩ " وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ "

(٧) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٠ " وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ "

(٨) وقع الجملة الفعلية في الآية ١١ " قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ "

(٩) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٢ " قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ "

(١٠) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٤ " قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَلْحِذْ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أَمِرتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ "

(١١) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٥ " قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ "

(١٢) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٧ " وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "

(١٣) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٩ " قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ "

(١٤) وقع الجملة الفعلية في الآية ٢٧ " وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ "

(١٥) وقع الجملة الفعلية في الآية ٢٨ " بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ "

(١٦) وقع الجملة الفعلية في الآية ٢٩ " وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ "

(١٧) وقع الجملة الفعلية في الآية ٣٠ " وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ "

(١٨) وقع الجملة الفعلية في الآية ٣١ " قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ "

(١٩) وقع الجملة الفعلية في الآية ٣٣ " قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ "

(٢٠) وقع الجملة الفعلية في الآية ٣٤ " وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُدَالٍ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ

نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ "

(٢١) وقع الجملة الفعلية في الآية ٣٥ " وَإِنْ كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ "

(٢٢) وقع الجملة الفعلية في الآية ٣٦ " إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ "

(٢٣) وقع الجملة الفعلية في الآية ٣٧ " وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ "

(٢٤) وقع الجملة الفعلية في الآية ٤٠ " قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ
السَّاعَةُ أَغْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ "

(٢٥) وقع الجملة الفعلية في الآية ٤٢ " وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ
بِالْبَاسِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ "

(٢٦) وقع الجملة الفعلية في الآية ٤٣ " فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن
قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ "

(٢٧) وقع الجملة الفعلية في الآية ٤٤ " فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِم
أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ "

(٢٨) وقع الجملة الفعلية في الآية ٤٥ " فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ "

(٢٩) وقع الجملة الفعلية في الآية ٤٦ " قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ
وَحَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ
هُمْ يَصْدِفُونَ "

(٣٠) وقع الجملة الفعلية في الآية ٤٧ " قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ
جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣١) وقع الجملة الفعلية في الآية ٤٨ " وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "

(٣٢) وقع الجملة الفعلية في الآية ٥٠ " قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنَّا تَبِعَ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ
يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ "

(٣٣) وقع الجملة الفعلية في الآية ٥١ " وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ
رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ "

(٣٤) وقع الجملة الفعلية في الآية ٥٢ " وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ "

(٣٥) وقع الجملة الفعلية في الآية ٥٤ " وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ "

(٣٦) وقع الجملة الفعلية في الآية ٦٢ " ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ "

(٣٧) وقع الجملة الفعلية في الآية ٦٦ " كَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ "

(٣٨) وقع الجملة الفعلية في الآية ٦٨ " وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ "

(٣٩) وقع الجملة الفعلية في الآية ٧٠ " وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرْ بِهِ أَنْ تُنْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ "

(٤٠) وقع الجملة الفعلية في الآية ٧١ " قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُوهُ إِلَى الْهُدَى اتَّبَعْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لَّنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ "

(٤١) وقع الجملة الفعلية في الآية ٧٢ " وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ "

(٤٢) وقع الجملة الفعلية في الآية ٧٤ " وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ "

(٤٣) وقع الجملة الفعلية في الآية ٨٠ " وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ "

(٤٤) وقع الجملة الفعلية في الآية ٨١ " كَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ "

(٤٥) وقع الجملة الفعلية في الآية ٨٤ " وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ "

(٤٦) وقع الجملة الفعلية في الآية ٩١ " وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدِّلُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ "

(٤٧) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٠٠ " وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون "

(٤٨) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٠٣ " لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير "

(٤٩) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٠٤ " قد جائكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ "

(٥٠) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٠٨ " و لا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم قم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون "

(٥١) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٠٩ " و أقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيت عند الله و ما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون "

(٥٢) وقع الجملة الفعلية في الآية ١١٠ " و نقلب أفئدتهم و أبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون "

(٥٣) وقع الجملة الفعلية في الآية ١١٥ " و تمت كلمت ربك صدقا و عدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم "

(٥٤) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٣٥ " قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون "

(٥٥) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٤٥ " قل لا أجد فيما أوحى الي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتا أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس

أو فسقا أهل لغير الله به فمن اظطر غير باغ و لا عاد فإن ربك غفور الرحيم "

(٥٦) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٥٤ " ثم آتينا موسى الكتب تماما على الذي أحسن و تفصيلا لكل شيء و هدى و رحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون "

(٥٧) وقع الجملة الفعلية في الآية ١٠٤ " قد جائكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه و من عمي فعليها و ما انا عليكم بحفيظ "

المبحث الثاني : التحليل النحوي و فوائده

أ. التحليل النحوي للجمل الإسمية و فوائدها

يحلل الباحث نظرا من الترتيب في الجدوال فهي :

١. (١) الحمد لله الذي خلق السماوات و الأرض

(الحمد) أي الثناء من فعل أو قول الذي فعله الحديث للقدم أو المخلوق لربه
بمحل رفع المبتدأ (الله) اسم الرب للمؤمن و المسلم و محلها خبر للحمد من جر
و مجرور (الذي) أي الواصل لكلمة "الله" ب (خلق السماوات و الأرض) أي
جملة فعلية لله و هي خالق للعالمين....

٢. (٢) وأجل مسمى عنده

.... (و) عاطفة (أجل مسمى) أي هو في محل رفع مبتدأ من جملة نعتية (عنده)

أي في محل رفع الخبر لما قبله وهو من جملة جر و مجرور

٣. (١٣) وله ما سكن في الليل

و (له) خبر مقدم من جر و مجرور و اللام بمعنى التملك و الضمير يرجع الى الله
(ما) مبتدأ مفرد مؤخر نكرة مبني (سكن في الليل) صفة ل " ما " من جملة فعلية

بمعنى وجد و حدث في كل يوم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. (١٦) من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه

(من) اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ (يصرف عنه) صفة من فاعل و فعل
(يومئذ) أي تلك اليوم (فقد رحمه) خبر لمبتدأ " من " في محل رفع مبتدأ و الضمير
يرجع الى من

٥. (٢٠) الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه

(الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (آتيناهم الكتاب) أي فعل ماض
على السكون بضمير الفاعل " نأ " أو الله و بمفعول "هم" ضمير يرجع الى "
الذين" و الكتاب مفعول ثاني (يعرفونه) خبر مرفوع بعلامة واو الجماعة من فعل
جمع المذكر السالم

٦. (٣٢) وما الحياة الدنيا الا لعب

و (ما) حرف نفي (الحياة الدنيا) مبتدأ من جملة نعتية (الا) أدوات حصر (تَلعب) خبر مرفوع و ما بين حرف نفي و أدوات حصر فهو إثبات و
 ٧. (٣٨) وما من دابة في الأرض و لا طائر

(و ما) واو إبتداء و حرف نفي (تَمَن دابة) بيان من ما و خبر مقدم من جر و مجرور (في الأرض و لا طائر ...) حال من دابة و ما بين حرف نفي و أدوات فهو إثبات (الا) أدوات حصر (أَمَم) مبتدأ مؤخر
 ٨. (٣٩) والذين كذبوا بآياتنا تَصم و بكم

(و الذين) إسم موصول في محل رفع مبتدأ (كذبوا) فعل ماض صفة من الذين (بآياتنا) جر و مجرور و الإضافة (تَصم و بكم) خبر للذين
 ٩. (٤٩) والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب

(و الذين) إسم موصول في محل رفع مبتدأ (كذبوا) صفة من الذين (بآياتنا) جر و مجرور و الإضافة (يَمَسهم) خبر للذين من فعل و فاعل و ضمير هم هو مفعول (العذاب) كذلك هي من المفعول
 ١٠. (٥٩) وعنده مفاتيح الغيب

و (عنده) خبر مقدم من جر و مجرور (مَفَاتِيح الغيب) مبتدأ مؤخر من جملة الإضافة
 ١١. (٦٠) وهو الذي يتوفاكم بالليل

(و هو) الضمير يرجع الى الله في محل رفع مبتدأ (الذي) خبر و يرجع الى هو أي الله (يتوفاكم) صفة للذي من فعل و فاعل و مفعول (بالليل) حرف جر بمعنى في ظرفية من جملة حالية
 ١٢. (٦١) وهو القاهر

(و هو) الضمير يرجع الى الله في محل رفع مبتدأ (القاهر) خبر ل هو
 ١٣. (٦٩) وما تَعْلَى الذين يتقون أَمَن شئ

(و ما تَعْلَى الذين يتقون) ما حرف نفي على اللذين خير مقدم من جملة جر و
مجرور فيتقون صفة للذين (من شئ) حرف جر و مجرور في محل رفع
مبتدأ

١٤. (٧٣) وله الملك

.... (و تله) خبر مقدم من جر و مجرور (الملك) مبتدأ مؤخر مفرد

١٥. (٨١) فأى الفريقين أحق

... (فأى) حرف الفاء للإبتدائية و أى حرف الإستفهام في محل رفع
مبتدأ (الفريقين) المضاف اليه (تأحق) خبر من فعل التفضيل

١٦. (٨٢) أولئك لهم الأمن

... (أولئك) خبر لمبتدأ سابق "الذين.." (لهم) خبر مقدم من جر و مجرور
(الأمن) مبتدأ مؤخر لخبر لهم

١٧. (٨٣) وتلك حجتنا آتيناها

(و تلك) اسم إشارة مبتدأ (تحتنا) خبر من الإضافة (آتيناها) صفة ل "حتنا"
و ضمير "هاء" يرجع الى تلك

١٨. (٨٥) وكل من الصالحين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(و كل) أي جميع و هو مبتدأ مرفوع (من الصالحين) خبر من جر و مجرور ...

١٩. (٨٨) ذلك هدى الله

(ذلك) اسم إشارة مبتدأ (هدى الله) خبر من جملة الإضافة

٢٠. (٨٩) ألك الذين آتيناهم الكتاب

(ألك) اسم إشارة للجمع في محل مبتدأ (الذين) خبر لألك اسم
موصول (آتيناهم) صفة للذين مبني على السكون من جملة فعلية (الكتاب) مفعول به

.....

٢١. (٩٠) ألك الذين هدى الله

(أَلَيْكُ) اسم إشارة للجمع في محل مبتدأ (الذين) خبر لأليك اسم موصول (هدى) صفة للذين فعل ماضٍ (الله) فاعل ل هدى
 ٢٢. (٩٢) هذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق

(و هذا) اسم إشارة للمفرد و قريب في محل رفع مبتدأ (كتاب) خبر ل هذا مفرد (أنزلناه) صفة ل كتاب من جملة فعلية و مفعول وهو ضمير الهاء (مبارك مصدق) صفتان مفردتان ل كتاب
 ٢٣. إن الله عفا لك الحب

(٩٥) (إن) حرف نصب توكيد (الله) اسم إن منصوب (عفا لك الحب) خبر إن مرفوعة من جملة إضافية
 ٢٤. (١٠٢) ذلكم الله ربكم

(ذلكم) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ (الله) خبر ذلكم مفرد (ربكم) خبر ثاني من ذلكم
 ٢٥. (١٢٢) أ و أمن كان ميتا

(أ) حرف إستفهام (و أمن) اسم موصول في محل رفع مبتدأ (كان) من إحدى نواسخ ناقصة (ميتا) خبر كان منصوب
 ٢٦. (١٣٤) إنما توعدون لآت

(إن) حرف نصب توكيد (ما) اسم إن في محل نصب (توعدون) صفة ل ما من جملة فعلية (لآت) خبر إن مرفوع بكسرة باللام التوكيد و هو اسم فاعل
 ٢٧. (١٥٩) إن الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعة أَلَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ

(إن) حرف نصب توكيد (الذين) اسم إن منصوب (فرقوا) صفة للذين (دينهم) مفعول به من جملة إضافية (و كانوا) واو عطف و فعل ماض ناقص (شيعة) خبر كان (أَلَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ) خبر إن
 ٢٨. (١٦٠) من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها

(أمن) اسم شرطفي محل رفع مبتدأ (جاء) صفة ل من (بالحسنة) حال متعلق بمن جاء(أفله أعشر أمثالها) خبر من
 ٢٩. (١٦٥) وهو الذي جعلكم خلائف
 (و أهو) ضمير يرجع الى الله في محل رفع مبتدأ(الذي) اسم موصول خبر
 هو(جعلكم)صفة للذي(خلائف)مفعول ثان
 ب. التحليل النحوي للجمل الفعلية و فوائدها

يحلل الباحث نظرا من الترتيب في الجدوال فهي :

١. (٥) فقد كذبوا بالحق

(فقد) الفاء للجواب المقدم وقد من علامة الفعل الماضي (كذبوا) فعل ماضي و الواو للجمع فاعل (بالحق) جر و مجرور في محل الفاعل لكلمة بعده وهو لما جاءهم.

٢. (٤) و ما تأتيهم من آية

(ما) ما حرف نفي (تأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (هم) ضمير مفعوليه (من) زائدة (آية) مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل تأتي والواو ضمير اسم كان.

٣. (٦) ألم يروا كم أهلكنا

(ألم) الهمزة للإستفهام و لم حرف جزم من علامة الفعل (يروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (أهلك) فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير فاعل.

٤. (٧) و لو نزلنا عليك كتابا

(و لو) لو للشرط (نزلنا) فعل ماض مبني على السكون) ... ونا) ضمير فاعل (عليك) جر و مجرور (كتابا) مفعول به.

٥. (٨) وقالوا لولا أنزل

(قالوا) فعل ماض وفاعل هواو (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول (عليه) مثل عليكم تعلق ب (أنزل).

٦. (٩) و لو جعلناه ملكا

(ولو) لو للشرط (جعلناه) فعل ماض و نا فاعل لله و الهاء مفعول به (ملكاً) حال من مفعول

٧. (١٠) و لقد استهزئ برسل

(ولقد) اللام للتوكيد و قد من علامة الفعل (ستهزئون) وهو مضارع مرفوع ... والواو فاعل (برسل) جر و مجرور في محل رفع نائب الفاعل.

٨. (١١) قل سيروا في الأرض

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (سيروا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (في الأرض) جر و مجرور.

٩. (١٢) قل لمن ما في السماء

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (لمن) خير مقدم و محال القول و اللم للتعليل و من للاستفهام (ما) اسم مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

١٠. (١٤) قل أغير الله

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أغير) الهمزة للاستفهام و محال القول

و الغير للاستثناء (الله) مضاف اليه من مضاف غير.

١١. (١٥) قل إني أخاف إن عصيت

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إني) محال القول و حرف التوكيد بضمير متكلم انا (أخاف) فعل مضارع و الهمزة للفاعل انا (إن) للشرط (عصيت) فعل ماض و ضمير التاء للمتكلم انا.

١٢. (١٧) و إن يمسخك الله

(و إن) للشرط (يمسخ) مضارع مجزوم مفعلاً للشرط (الكاف) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

١٣. (١٩) قل أي شيء أكبر شهادة ...

(قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، (أي) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (شيء) مضاف إليه مجرور (أكبر) خبر مرفوع.

١٤. (٢٧) و لو ترى إذ وقفوا

(ترى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إذ) للشرط (وقفوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم... والواو نائب فاعل.

١٥. (٢٨) بل بدا لهم ما

(بل) للاستثناء (بدا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (لهم) جر و مجرور (ما) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

١٦. (٢٩) وقالوا إن هي

(وقالوا) فعل ماض للجماعة و الواو فاعل

١٧. (٣٠) و لو ترى إذ وقفوا على ربهم قال

(و لو) للتمني (ترى) فعل مضارع و التاء ضمير للمخاطب (إذ) للشرط (وقفوا) فعل

ماض و الواو للجماعة (على ربهم) جر و مجرور (قال) فالفاء لجواب لو محذوف و فعل

ماض بفاعل هو للغائب.

١٨. (٣١) قد خسر الذين كذبوا

(قد) من علامة الفعل (خسر) فعل ماض (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل

, (كذبوا) فعل ماض و فاعله.

١٩. (٣٣) قد نعلم إنه

(قد) من علامة الفعل (نعلم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم

(إنه) مفعول و حرف إن للتوكيد و الهاء اسم إن مبني بضمه.

٢٠. (٣٤) و لقد كذبت رسل

(و لقد) اللام لتوكيد و قد من علامة الفعل (كذبت) فعل ماض و التاء فاعل للغائبة
(رسل) فاعل من كذبت.

٢١. (٣٥) و إن كان كبير عليك

(و إن) للشرط (كان) فعل ماض ناقص (كبر) خبر كان و هو فعل ماض (عليك) جر
ومجرور

٢٢. (٣٦) إنما يستوجب الذين

(إنما) أداة حصر (يستجب) مضارع مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع
فاعل.

٢٣. (٣٧) و قالوا لو لا نزل عليه

(قالوا) فعل ماض و فاعله , (نزل) فعل ماض مبني للمجهول (على) حرف جرو (الماء)
ضمير في محل جر متعلق ب (نزل).

٢٤. (٤٠) قل أرأيتمكم

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (الهمزة) للاستفهام , (رأيت) فعل و فاعل و (كم) حرف
خطاب «١» لا محل له ... والفعل بمعنى أخبروني، ومفعول رأيت ضمير مستتر تقديره إياه
يعود على العذاب الآتي، وفي الكلام تنازع بين الفعلين: رأيت - أتى. (أتى) فعل ماض

مبني على الفتح المقدر على الألف في محل جز م فعل الشرط و (كم) ضمير مفعول به.

٢٥. (٤٢) و لقد أرسلنا

(و لقد) اللام لتوكيد و قد من علامة الفعل (أرسلنا) فعل ماض و فاعله - والمفعول
مقدر أي رسلا.

٢٦. (٤٣) فلو لا إذ جاءهم

(إذ) للشرط (جاء) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به.

٢٧. (٤٤) فلما نسوا ما ذكروا

(فلما) لما هي حرف نصب (نسوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (ذكروا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم والواو نائب فاعل.

٢٨. (٤٥) فقطع دابر القوم

(قطع) فعل ماض مبني للمجهول (دابر) نائب فاعل مرفوع (القوم) مضاف إليه مجرور.

٢٩. (٤٦) قل أرأيتم إن أخذ الله

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الهمزة) للاستفهام، (رأيتم) فعل ماض وفاعله بمعنى أخبروني (إن) للشرط (أخذ) فعل ماض (الله) فاعل ل أخذ.

المبحث الثالث : التحليل البلاغي

أ. التحليل في الجمل الإسمية وفوائدها

١. (١) الحمد لله الذي خلق السموات والأرض

هذه الجملة تفيد الثبوت والدوام يعني ان الحمد او الثناء او المدح ثابتة لله بأصل

الوضع من المخلوق الى ربه و تدوم بلا حد الزمان فلا توجد الإستهزاء او الهجاء لله، فمن هو الله؟ شرح بصفة بعده انه خالق السماوات والأرض.

٢. (١٣) وله ما سكن في الليل والنهار.....

هذه الجملة تفيد الثبوت والدوام بإقرار محل الخبر المقدم يعني ان ما او كل شيء

حيا او ميتا، ليلا او نهارا، صغيرا او كبيرا كانوا من مخلوقات الله و لا أحد يملك

مثل ما ملكه الله و ان الله الاول والاخر.

٣. (٣٢) وما الحياة الدنيا الا لعب و لهو.....

ظهر الثبوت مع الإستمرار بأن هذه الآية في مقام الذم و مؤكد في إثبات المعنى

بحرف "ما" و "الا" و اما الذم يدل على استمرار اللعب و اللهو في الحياة الدنيا

٤. (٢٠) الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون.....

نظر الباحث ان هذه الجملة تفيد التجدد و الحدوث لان شكل خير المبتدأ من فعل مضارع فتكون الفائدة كجملة فعلية. يمكن تحليلها كلمة " يعرفون " هي فعل مضارع و خير للذين، فمن أتى عليه الكتاب او الهدى عرفوا باستمرار العرف كما عرفه آبائهم و لكن عرفهم لا يجعلهم مؤمنين.

٥. (٣٨) و ما من دابة في الأرض و لا طائر يطير... الا أمم أمثالكم

هذه الجملة الاسمية تفيد الثبوت و الدوام لأن أصل وضع الجملة لا يقرن بالقرائن الذي يفيد الثبوت و الإستمرار. و بين النفي و الحصر يؤكد الثبوت في المعنى ان كل ما وجد في الأرض هو عباد الله تعالى.

٦. (٣٩) والذين كذبوا بآياتنا صم و بكم

هذه الجملة تتركب من المبتدأ و الخبر، فتفيد الثبوت و الدوام و لو كان المبتدأ من الجملة.

٧. (٩٢) وهذا كتاب أنزلنا مبارك مصدق

و كذلك هذه الجملة تتركب من المبتدأ و الخبر في الجملة، فتفيد الثبوت و الدوام عليها يعني ان الكتاب الذي أنزل الله هو مبارك ز مصدق دون شك. مرور الزمان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
٨. (٦١) وهو القاهر

هذه الجملة من تركيب أصل الوضع و هو المبتدأ و الخبر كليهما مفرد فتفيد الثبوت و الدوام.

٩. (٨١) فأَي الفريقين أحق

الثبوت و الدوام ظهر من هذه الجملة لأنها تتركب من المبتدأ و الخبر الذي ليس فعلا و الجمع لا يقصد المدح او الذم. و معناه ان ما من الفروق أوسع حقوقا لنيل الأمن من المصيبة.

١٠. (٢) وأجل مسمى عنده

هذه الجملة لها معنى و هو ان كل حي قدر موته من الرب عز وجل، فتفيد الثبوت و الدوام بأصل الوضع.

١١. (١٣٤) إنما توعدون لآت

هذه الحرف "إن" هي عاملة ناسخة تنسخ اسمها، فخيرها لآت باللام التوكيد فهذه الجملة تفيد الثبوت و الدوام بأن كل ما وعد سيصينا و لا نستطيع ان نرده.

١٢. (٨٨) ذلك هدى الله

هذه الجملة تفيد الثبوت والدوام، يمكن نظرها من جملة المبتدأ والخبر من أصل وضعهما و لو كان الخبر إضافة. فكون الهداية التي يعطى الله على عباده ثابتا من القديم.

١٣. (٨٣) وتلك حجتنا آتيناها

ان هذه الجملة تفيد الثبوت و الدوام في كون حجة التي أعطى الله على إبراهيم ولكنها غير محدد على المفعول و الزمان.

١٤. (١٠٢) ذلكم الله ربكم

هذه الجملة تفيد الثبوت و الدوام، فذلكم هي المبتدأ بكونه أصل وضعها و يرجع الى إشارة بعيدة، واما الخير هو الله يدل على إشارة الى ذات غائب، و اما ربكم خير ثان من مبتدأ ثان وهو الله. فمعنى الجملة هو التأكيد ان الله ربهم بالضبط.

١٥. (١٦٠) من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها

كذلك هذه الجملة، فالثبوت و الدوام مطابقان لفائدتهما لأنهما ظهرا من كون المبتدأ والخبر من أصل وضعهما. اذا الأجر لمن عمل صالحا ثابت و دائم حتى عمل جنسا آخر من عمل صالح.

١٦. (٩٥) إن الله فالحق الحب

عمل اسم ان تفيد تفيد نصب الاسم و رفع الخبر، و كذلك التأكيد في المعنى أن الله فالحق الحب بالثبوت و الدوام من أي ناحية كانت خاصة في إخراج الحي من الميت و العكس.

١٧. (٨٥) وكل من الصالحين

هذه هي قطعة الجملة في الآية، فيها مبتدأ و خبر تفيد الثبوت و الدوام بمعنى ان كلا من الأنبياء المذكورة دخلوا في درجة الصالحين اما خلقا و اما باطنا طول الزمان، وهذا ايضا يدل على كون صالح ثابتا قط.

١٨. (٤٩) و الذين كذبوا بآياتنا يمسه العذاب

هذه الجملة تفيد الثبوت و الإستمرار نظراً من تركيب المبتدأ و خبره فعلياً بمعنى ان من كذبوا آيات الله فيصيب العذاب اما خاليا او غدا او مرة او مستمرا في حياته.

١٩. (٥٩) وعنده مفاتيح الغيب

ظهرت من هذه الجملة فائدة و هي الثبوت و الدوام بمعنى ان ضمير الهاء يرجع الى الله، إذا مفاتيح الغيب هي أسرار الغيب فله أسرار بالثبوت والدوام، لا يعلمها حتى وجد فيه من جواهر و صفات الا هو كما ذكرت جملة بعدها.

ب. التحليل في الجملة الفعلية وفوائدها

١. (٥) فقد كذبوا بالحق لما جاءهم

فهذه الجملة تفيد التجدد لان فيها حد الزمان ولو كان ماضيا ولكن فعله يتجدد أن قبل ان كذبوا فهم لا يفعل الكذب. وتفيد الجملة حين جاء الحق فيكذبون.

٢. (٤) و ما تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين

ظهر إفادة التجدد في المضارع بزيادة الثبوت لان فعل التعريض وقع بعد فراغ و مجيء آية و ثبتت صفتهم بالتعريض.

٣. (٦) ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن

قرينة الإستفهام و الزمان "من قبلهم" تفيد التجدد بأن امرا لنظر المثل وقع بعد فراغهم في الرؤية. ومعنى هذه الجملة هي هل رأيت من قبلك حدثا؟.

٤. (٧) و لو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم

الشرط و الجواب يأتريان في إفادة الفعلين وهي التجدد فنفهم أن فعل "لمس" وقع بعد التزل بمعنى لم يلمسو ان لم يتزل الكتاب لأثر الشرط و الجواب.

٥. (٨) وقالوا لولا أنزل عليه ملك ^{قل} ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون.

إفادة التجدد ظهرت في قولهم عن النظر بعد الفراغ من القول بسبب نزول الملك و قضاء الأمر و حجب نظرهم عنه، ولو كان الفعل بزيادة حرف الشرط وهو لولا و لو.

٦. (٩) و لو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا

واما هذه الجملة تفيد الإستمرار التجديدي بالشرط و الجواب في زمان ماضي بأن وجد ملك رجل بعد الفراغ من وجود ملك رجل، و ان الله مدح الرجل بفضيلته أحسن من مرآة و لو كانت المرآة أفضل من الرجل لكان القول "لجعلنا امرأة او نساء".

٧. (١٠) و لقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون.

ضمنت الجملة الفعلية التجدد في زمان معين بعلامة كلمة "من قبلك" و أن الإستهزاء وقع بعد الفراغ منه. واما الجزاء وقع بسبب الإستهزاء ممن سخروا.

٨. (١١) قل سيروا في الأرض ثم انظروا

هذه الجملة تفيد التجدد بعلامة فعل امر من سيروا و انظروا لان فائدة الأمر هي الفعل

ما لم يوجد الفعل من قبل، فالمعنى قل يا محمد لقومك سيروا و انظروا عاقبة المكذبين التي أعطينا اليهم.

٩. (١٢) قل لمن ما في السماوات و الأرض ^{قل} قل لله

كذلك هذه الجملة فتفيد التجدد بسبب فعل أمر و الإستفهام، و معناه ان تُعلم الإيمان بأن الله مالك و له ما في العالمين ولو كان لم يعرف او يعلم حقيقته أي الله.

١٠. (٦٨) و إذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم

هذه الجملة تفيد التجدد بذكر فعل ماضي "رأيت" و فعل أمر "أعرض" لانهما يختلفان بقرينة الفعل وهي الزمان، فمعنى الجملة هو أترك من استهزاء آيات الله لانه يستمر فعله الى حديث آخر و أن الشيطان معهم.

١١. (١٠٤) قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبيضر فلنفسه

من فائدة هذه الجملة هي التجدد يعني ان قبل مجيئ البصائر كانت البصائر فراغا في الفعل. و البصائر قد تكون بمعنى المعارف او الإيمان او الهداية وغير ذلك.

١٢. (١٧) و إن يحسبك الله بضر فلا كاشف له الا هو

كذلك فائدة هذه الجملة فهي التجدد، فلها معنى تجديد في الفراغ. فالله يريد ان يخبر انه كاشف او فاتح او ناصر على من أصابه الشر او الضرر.

١٣. (١٩) قل أي شيء أكبر شهادة قل لله

هذه الجملة تفيد التجدد يعني ان بعد ذكر الأمر الأول فعليه ذكر الثاني، لان يمكن التجدد من الفراغ الى الوجود او الوجود الى الوجود و لكن ليس في المضمون. و الله يريد ان يخبر ان من أكبر شهادة فالجواب بعده وهو قائل بأنه أكبر شهادة.

١٤. (٢٧) و لو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا

نقل الفعل يدل على التجدد في هذه الجملة وهو الفراغ الى الرؤية و لو كان الشرط فيه الذي يفيد الإمكانية.

١٥. (٢٨) بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل قل ولو ردوا

فالتجدد وقع في الجملة وهي حال الفراغ الى "بدا لهم". فالملعى هو ان كل ما خفي فسيفتح بعده اما حاليا او غدا او المستقبل الا الله رب خفي سر.

١٦. (٢٩) و قالوا إن هي الا حياتنا الدنيا و ما نحن بمبعوثين.

نقل الفراغ الى الوجود هو التجدد كما وقع في العل "قالوا" بأن قبله لم يكن قائلا. فمعنى الآية هي انهم ينكرون عن الحياة بعد الممات بسبب إغفالهم.

١٧. (٣٠) و لو ترى إذ وقفوا على ربهم قال

نقل الفعل يدل على التجدد في هذه الجملة وهو الفراغ الى الرؤية و لو كان الشرط فيه الذي يفيد الإمكانية.

١٨. (٣١) قد خسر الذين كذبوا بقاء الله

النقل من فعل الى فعل آخر يفيد التجدد ايضا لان الزمان هو القرينة كما وقع في "خسر" و "كذبوا" فإنهم يخسرون بعد كذبهم بأنهم يعرفون و يلقون الله.

١٩. (٣٣) قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون

و حرف "قد" يفيد التقليل بدخولها الى فعل مضارع. فالتجدد يصور ان الفراغ ينقل الى العلم بقرينة الزمان فيخبرون انهم يعلمون بعد جهلهم.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

١. يجد الباحث أن الجمل الإسمية تقع في تسعة و عشرين مكانا من سورة الأنعام وهي :

الآية ١، ٢، ١٣، ١٦، ٢٠، ٣٢، ٣٨، ٣٩، ٤٩، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٩، ٧٣، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٥، ١٠٢، ١٢٢، ١٣٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٥. و لكن أخذ الباحث تسعة عشر آية التي ترد فيها (١) فائدة الثبوت والدوام (٢) الثبوت والإستمرار (٣) التجدد و الحدوث لأنّ ما بقيت منها هي متساوية في الأسلوب و الفوائد. فالآيات التي ترد فيها فائدة الثبوت و الدوام تقع في الآيات :

رقم الآية	الجملة
١	الحمد لله الذي خلق السماوات و الأرض.....
٢	... وأجل مسمى عنده ثم أنتم تموتون
١٣	وله ما سكن في الليل و النهار
٣٨	وما من دابة في الأرض و لا طائر يطير الا أمم ...
٣٩	و الذين كذبوا بآياتنا صم و بكم
٥٩	وعنده مفاتيح الغيب
٦١	و هو القاهر فوق عباده ...

٨١	و أي الفريقين أحق ...
٨٣	وتلك حجتنا آتيناها ...
٨٨	ذلك هدى الله.....
٨٥	 كل من الصالحين
٩٢	وهذا كتاب أنزلنا مبارك مصدق
٩٥	إن الله قالق الحب و النوى ...
١٠٢	ذلكم الله ربكم لا اله الا هو
١٣٤	إنما تواعدون لآت و ما أنتم ...
١٦٠	من جاء بالحسنة فله

و الآيات التي ترد فيها فائدة الثبوت و الإستمرار تقع في الآيتين هما:

رقم الآية	الجملة
٣٢	وما الحياة الدنيا
٤٩	والذين كذبوا بآياتنا

و الآية التي ترد فيها فائدة التجدد و الحدوث تقع في

رقم الآية	الجملة
٢٠	الذين آتيناهم الكتاب

٢. أخذ الباحث تسعة عشر آية التي ترد فيها (١) التجدد (٢) الإستمرار التجديدي لأنّ ما بقيت منها هي متساوية في الأسلوب و الفوائد.

يجد الباحث أن الجمل الإسمية تقع في سبعة و خمسين مكانا من سورة الأنعام
وهي ٥، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٩، ١٧، ٢٧،
٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤،
٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١،
٧٢، ٧٤، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٩١، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩،
١١٠، ١١٥، ١٣٥، ١٤٥، ١٥٤.

فالايات التي ترد فيها فائدة التجدد تقع في الآيات :

رقم الآية	الجملة
٥	فقد كذبوا بالحق
٤	وما تأتيهم من آية من آيات ربهم
٦	ألم يروا كم
٧	ولو نزلنا عليك
٨	و قالوا لو لا أنزل
١٠	ولقد استهزئ
١١	قل سيروا في الأرض
١٢	قل لمن ما في السماوات
٦٨	و إذا رأيت الذين
١٠٤	قد جائكم
١٧	و ان يمسسك الله
١٩	قل أي شيء أكبر شهادة
٢٧	ولو ترى إذ وقفوا
٢٨	بل بدا لهم

٢٩	و قال إن هي الا حياتنا الدنيا
٣٠	ولو ترى إذ وقفوا على ربهم
٣١	قد خسر الذين كذبوا
٣٢	قد نعلم

و الآية التي ترد فيها فائدة الإستمرار التجديدي تقع في الآية

رقم الآية	الجملة
٩	ولو جعلناه ملكا

ب. الإقتراح

قد تم هذا البحث البلاغي تحت العنوان "استخدام الجملة

الفعلية و الإسمية و فوائدهما" بعون الله رب العالمين عزّ وجلّ. واعترف

الباحث أن هذا البحث لا تصل إلى أقصى النتيجة لقلّة علمه ومعرفة عن

استخدام الجملة الفعلية و الإسمية و فوائدهما. ولم يكن هذا البحث

شموليا، وهو لا يخلو عن الأخطاء والنقائص سواء كان من ناحية البيان

والشرح والكتابة والنظرية وصيغ الكلمة. فيرجو من القراء المخلصين أن

يصوبوا ما في هذا البحث من الخطيئات والنقد المفيد لأجل التقدم في

الأيام الآتية للوصول إلى الكمال. وعسى أن يكون هذا البحث نافعا

للباحث والقراء خاصة لطلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية في شعبة

اللغة العربية وأدبها ممن أحب علم اللغة العربية.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

١. القرآن الكريم
٢. الأخضري، عبد الرحمن. جواهر المكنون: قديري. مدرسة هداية المبتدئين
٣. السيوطي، جلال الدين. الإتقان في علوم القرآن. بيروت: دار الفكر، ٨٤٩-٥٩١١.
٤. الغلايين، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت، المكتبة العصرية: ٥١٣٣٠.
٥. الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة. بيروت: بيروت. دار الفكر: ١٨٧٨-١٩٤٣ م.
٦. ام عبدالعزيز. مفهوم الجملة / الجملة الاسمية والجملة الفعلية.
٧. رشيد رضا، محمد. تفسير المنار. ١٣٦٧ هـ.
٨. عبد الله، بن مالك. شرح ابن عقيل على الألفية. سرباي: مكتبة إمارة الله.
٩. عبد النافع، ابو عبد. متن الأجرومية. الكتاب الإلكتروني.
١٠. علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. جاكارتا: روضة فريس، ١٤٢٧-٢٠٠٧ م.
١١. علي الصابوني، محمد. صفوة التفاسير. بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠٠ هـ.
١٢. محمد علي الصابوني. التيان في علوم القرآن. بيروت: دار الكتب، ١٤٢٤-٢٠٠٣ م.

١٣. نعمان، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية. القاهرة : المكتب العلمي
للتأليف و الترجمة.

ب. المراجع الأجنبية

١..LexyJ.Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, ١٩٩١)

٢.LexyJ.Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi,Cetakan ke Duapuluh dua*.Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, ٢٠٠٦

٣.Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Alfabeta, ٢٠١٠)

٤.Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta :Rineka Cipta, ١٩٩١)